



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة العادية الثانية عشرة

روما، 19 – 23 أكتوبر/تشرين الأول 2009

جدول الأعمال التفصيلي المؤقت

1- انتخاب الرئيس ونواب الرئيس

سيفتتح الرئيس المنتهية مدته الدورة ويدعو إلى انتخاب الرئيس الجديد ونوابه. وتقوم الهيئة، منذ دورتها العادية السابعة، بانتخاب مكتب من سبعة أعضاء، بمن فيهم رئيس الهيئة، واحد منهم من كل إقليم. ثم يُنتخب المقرر.

2- اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني

تتضمن هذه الوثيقة جدول الأعمال التفصيلي (CGRFA-12/09/2.1)، لتنظر فيه الهيئة. أما الجدول الزمني المقترح للدورة فيرد في الوثيقة المعنونة الجدول الزمني المؤقت (CGRFA-12/09/2.2).

برنامج العمل لعدّة سنوات

يرمي هيكل هذا القسم من جدول الأعمال المؤقت، بشأن برنامج العمل المتعدد السنوات، إلى تيسير دراسة واعتماد الوثيقة المعنونة مشروع الخطة الاستراتيجية للفترة 2010 – 2017 من أجل تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات (CGRFA-12/09/4).

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

وأقرت الهيئة، في دورتها العادية الحادية عشرة، بالحاجة إلى تنفيذ مهامها بالكامل بإتباع نهج محكم التخطيط وينفذ على مراحل، وقد قامت بتحديد واعتماد النتائج والمحطات الرئيسية التي ينبغي التطرق إليها في برنامج عملها المتعدد السنوات، في دوراتها الخمس المقبلة¹. وشددت الهيئة على الحاجة إلى وضع خطة مفصلة لبلوغ النتائج والإنجازات الرئيسية المتفق عليها، مع الإشارة إلى العمليات التي قد تلزم لذلك. ويجب أن يشمل هذا، كما أوضحت الهيئة، تحديد المنظمات الدولية ذات الصلة التي ينبغي التعاون معها. وقد قام أمين الهيئة ورئيسها، وفقاً لما طلبته الهيئة، بإعداد مشروع الخطة الاستراتيجية للفترة 2010 - 2017 من أجل تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات، وذلك بالتشاور مع هيئة المكتب والمجموعات الإقليمية للمنظمة، مع مراعاة مدخلات جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية التابعة للهيئة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية.

وعلى هذا فإن القسم المعنون "برنامج العمل المتعدد السنوات"، من جدول الأعمال يُعنى أولاً بكل المسائل القطاعية والمشاركة بين القطاعات مع النتائج والإنجازات الرئيسية المنتظرة لهذه الدورة (البند 3-7 من جدول الأعمال) ثم ينظر في إعداد العمل للقطاعات والمسائل الأخرى المشتركة بين القطاعات (البندان 8 و9 من جدول الأعمال). وسيتيح ذلك للهيئة تدعيم الأبواب المختلفة للملحق الأول من مشروع الخطة الاستراتيجية، في الوقت الذي تدرس فيه بنود جدول الأعمال 3-9 بغية اعتماد الخطة الاستراتيجية في إطار البند 9 من جدول الأعمال.

3- مسألة مشتركة بين القطاعات: الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واقتسام منافعها

1-3 دراسة السياسات والترتيبات الخاصة بالحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واقتسام منافعها

أوصت الهيئة، في دورتها العادية العاشرة، كلاً من المنظمة والهيئة بالمساهمة في زيادة التوسع في العمل في مجالي الحصول وتقاسم المنافع، ضماناً للتحرك في اتجاه داعم للاحتياجات الخاصة للقطاع الزراعي بالنظر إلى مختلف مكونات التنوع البيولوجي التي تهم الأغذية والزراعة². وفي دورتها العادية الحادية عشرة، وافقت الهيئة على أهمية النظر في إمكانية الحصول على المواد وتقاسم المنافع فيما يتعلق بجميع مكونات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وقررت ضرورة أن يكون العمل في هذا المجال من أولى المهام في إطار برنامج العمل المتعدد السنوات. وعلى هذا، فقد قررت الهيئة النظر في الترتيبات والسياسات المتعلقة بالحصول وتقاسم منافع الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في هذه الدورة³.

وتتناول الوثيقة المعنونة السياسات والترتيبات الخاصة بالحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واقتسام منافعها (CGRFA-12/09/3.1)، الأنماط الشائعة لاستخدام وتبادل الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وتستعرض الدور الذي تضطلع به هذه الموارد في السياسات والترتيبات القائمة بالحصول على الموارد واقتسام منافعها. أما الوثيقة

¹ الفقرة 90 من الوثيقة CGRFA-11/07/Report.

² الفقرة 76 من الوثيقة CGRFA-10/04/REP.

³ الفقرة 71 من الوثيقة CGRFA-11/07/Report.

المعنونة حالة المفاوضات بشأن النظام الدولي للحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واقتسام منافعها (CGRFA-12/09/3.2 Rev.1)، فتوفر مقدمة موجزة للمفاوضات الجارية بشأن النظام الدولي للحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واقتسام منافعها في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي. وتتضمن هذه الوثيقة النص الذي أسفر عنه الاجتماع السابع للفريق العامل المخصص مفتوح العضوية المعني بالحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها الذي قد ترغب الهيئة في أن تأخذه في الاعتبار عند دراسة هذه المسألة.

وثمة معلومات إضافية ذات صلة في الوثيقة المعنونة دراسة إطارية عن الأمن الغذائي والحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واقتسام منافعها (ورقة الدراسات الأساسية رقم 42)، وفي أوراق الدراسات الأساسية المتعلقة باستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واقتسام منافعها (أوراق الدراسات الأساسية رقم 43-47)، وفي ورقة الدراسات الأساسية رقم 48، المعنونة أثر تغيير المناخ على الاعتماد المتبادل للبلدان على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وبما أن حقوق الملكية الفكرية تضطلع في الغالب بدور هام في المناقشات بشأن استخدام الموارد الوراثية وتبادلها وفي ما يتعلق بالحصول عليها واقتسام منافعها فإن ورقة الدراسات الأساسية رقم 49 توفر عرضاً موجزاً لاتجاهات حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالموارد الوراثية.

وعند دراسة السياسات والترتيبات الخاصة بالحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واقتسام منافعها، قد ترغب الهيئة في اتخاذ توصيات تتعلق بالسمات الخاصة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وسبل مراعاتها على النحو المناسب في السياسات والترتيبات الخاصة بالحصول على الموارد واقتسام منافعها، ودورها هي في وضع مثل هذه السياسات والترتيبات.

2-3 العمل في المستقبل

قد ترغب الهيئة في النظر في العمل المقبل بشأن الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واقتسام منافعها وتدعيم الفصل سادساً-1 من الملحق الأول لمشروع الخطة الاستراتيجية (CGRFA-12/09/4)، وفقاً لذلك.

4- الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

1-4 حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم

درست الهيئة، في دورتها العادية الحادية عشرة، التقدم المحرز في إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير الثاني)، وأحاطت بأن هذا التقرير ينبغي أن يكون وثيقة عالية الجودة بغية تحديد أهم الثغرات والاحتياجات، ليشكل هذا أساساً سليماً لتحديث خطة العمل العالمية المتجددة. واتفقت الهيئة على أنه ينبغي تحديث التقرير الثاني استناداً إلى أفضل البيانات والمعلومات المتوفرة، بما في ذلك

التقارير القطرية، وعمليات جمع المعلومات والدراسات المواضيعية، بمشاركة أكبر عدد ممكن من البلدان، كما ينبغي أن يركز هذا التقرير على التغييرات التي طرأت منذ عام 1996. وطلبت الهيئة أن تقوم جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة باستعراض وتوجيه عملية وضع الصيغة النهائية لمشروع التقرير الثاني، وأوصت المنظمة بإتاحة مشروع التقرير الثاني خلال الدورة العادية الثانية عشرة للهيئة، بغية دراسته بصيغته النهائية⁴.

وتوفر الوثيقة المعنونة إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم (CGRFA-12/09/5) معلومات عن إعداد مشروع التقرير الثاني، بما في ذلك المعلومات الأساسية عن هذه العملية وسياقها. كما توجز باقتضاب الاقتراحات والتعليقات التي قدمتها جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي استعرضت مشروع التقرير الثاني⁵ خلال دورتها الرابعة في يوليو/ تموز 2009. واستعرضت المنظمة ونقحت هذا المشروع في ضوء التعليقات والاقتراحات المتلقاة من مجموعة العمل وأعضائها.

ويرد مشروع التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم - النسخة النهائية في الوثيقة CGRFA-12/09/Inf.7. وقد ترغب الهيئة في اعتماد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم كتنقيح موثوق لهذه القطاع، وأن تدعو الحكومات والجهات المانحة إلى إتاحة الموارد المالية الضرورية لترجمة هذا التقرير ونشره.

2-4 التقدم المحرز منذ الدورة العادية الحادية عشرة، بما في ذلك تقرير الدورة الرابعة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

طلبت الهيئة، في دورتها العادية الحادية عشرة، متابعة عدد من القضايا المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية. وتوجز الوثيقة المعنونة متابعة التوصيات المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (CGRFA-12/09/6)، العمل الجاري إلى جانب التوصيات الناجمة عن الدورة الرابعة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية والقرارات والطلبات ذات الصلة الصادرة عن الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية. وقد ترغب الهيئة في أن توفر التوجيه بشأن أنشطة المتابعة المعروضة.

واستجابة لطلب الهيئة الذي يدعو المنظمة إلى إعداد ورقة بالخيارات الممكنة لتعزيز تربية النباتات في البلدان النامية، واستكشاف فرص جديدة لإقامة شراكات فعالة بين القطاعين العام والخاص، بمشاركة مراكز حصاد المستقبل

⁴ الفقرات 39-40 من الوثيقة CGRFA-11/07/Report.

⁵ الفقرات 10-15 من الوثيقة CGRFA-12/09/7.

التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية⁶، فإن الوثيقة المعنونة تحديد فرص وشراكات جديدة لتربية النباتات: الخيارات والتحديات (CGRFA-12/09/Inf.19)، توفر معلومات في هذا الصدد.

وفي ما يتعلق بأنشطة تعزيز نظم البذور، التي حثت الهيئة المنظمة، في دورتها الأخيرة، على مواصلة، فإن الوثيقة المعنونة تعزيز النظم الخاصة بالبذور: المساهمة في إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم (CGRFA-12/09/Inf.20) توفر المعلومات اللازمة عن هذا الموضوع.

وقد عقدت جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية دورتها الرابعة في الفترة الواقعة بين 15 و17 يوليو/تموز 2009، ورفعت تقرير هذه الدورة إلى الهيئة للنظر فيه (CGRFA-12/09/7).

3-4 العمل في المستقبل، بما في ذلك السياسات والترتيبات الرامية إلى زيادة استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتلك الخاصة بالمحاصيل والأنواع البرية ذات القرابة التي لا يُستفاد منها بالكامل

طلبت الهيئة، في دورتها العادية الحادية عشرة، إلى المنظمة أن تقدم إلى هذه الدورة خطة مقترحة لتحديث خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، واتفقت على أن خطة العمل العالمية المتجددة المحدثة ستكون موضع بحث خلال الدورة العادية الثالثة عشرة للهيئة، استناداً إلى التقرير المحدث عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم⁷.

وثمة عرض موجز لخطة العمل العالمية المتجددة في الصيغة التي اعتمدها بها المؤتمر الدولي الفني الرابع بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (عام 1996) والخطة المقترحة لتحديث خطة العمل العالمية، التي استعرضتها الأمانة في ضوء التعليقات والاقتراحات الواردة من جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية، في الوثيقة المعنونة عملية تحديث خطة العمل الفورية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام (CGRFA-12/09/8).

وقد ترغب الهيئة في أن تستعرض الخطة المقترحة لتحديث خطة العمل العالمية، وأن تطلب إلى المنظمة تنفيذ الخطة في صيغتها المعتمدة، وأن تنظر في الأعمال المقبلة الأخرى بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك السياسات والترتيبات لتعزيز استخدام الموارد المذكورة، وبشأن المحاصيل غير المستغلة بالقدر الكافي والأنواع البرية ذات القرابة⁸، وتدعيم الفصل "أولاً" من الملحق الأول من مشروع الخطة الاستراتيجية (CGRFA-12/09/4) وفقاً لذلك.

⁶ الفقرة 33 من الوثيقة CGRFA/11/07/Report.

⁷ الفقرة 41 من الوثيقة CGRFA-11/07/Report.

⁸ الفقرة 28 من الوثيقة CGRFA-11/07/Report.

كما أن الهيئة مدعوة إلى تكليف جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية بمهام محددة، وإلى انتخاب الأعضاء الجدد لهذه الجماعة. وتتألف الجماعة من سبعة وعشرين عضواً من مختلف الأقاليم، يُنتخبون في كل دورة عادية من دورات الهيئة، ويشغلون مناصبهم حتى انعقاد الدورة العادية التالية للهيئة. ويحق لهم أن ينتخبوا لولاية أخرى. وهناك وثيقة معلومات تحتوي على النظام الأساسي لجماعة العمل وعلى قائمة بأسماء الأعضاء المنتخبين في الدورة العادية الحادية عشرة للهيئة (CGRFA-12/09/Inf.3).

5- الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة

3-5 متابعة مؤتمر إنترلاك، بما في ذلك تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية وتمويلها، وتقرير الدورة الخامسة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة

في سبتمبر/أيلول 2007، وبعد ثلاثة أشهر من الدورة الأخيرة للهيئة، عقدت المنظمة المؤتمر التقني الدولي المعني بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة (المؤتمر التقني الدولي) في إنترلاك، سويسرا. ورحب المؤتمر بتقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم واعتمد خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية من خلال إعلان إنترلاك بشأن الموارد الوراثية الحيوانية. كما اعتمد مؤتمر المنظمة، في دورته الرابعة والثلاثين، نتائج مؤتمر إنترلاك، وطلب إلى الهيئة الإشراف على تنفيذ خطة العمل العالمية وتقييمها ورفع تقرير بشأن التقدم المحرز إلى مؤتمر عام 2009.

ووافقت الهيئة، في دورتها العادية الحادية عشرة، على ضرورة إدراج أعمال متابعة المؤتمر التقني الدولي في برنامج عملها المتعدد السنوات خلال دورتها العادية الثانية عشرة⁹.

وتوفر الوثيقة المعنونة متابعة المؤتمر التقني الدولي بشأن الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة (CGRFA-12/09/9)، عرضاً عاماً للأنشطة، وعلاقات الشراكة، والمشروعات التي قامت بها المنظمة دعماً لتنفيذ خطة العمل العالمية منذ الدورة العادية الحادية عشرة.

وأقر مؤتمر المنظمة، في دورته الرابعة والثلاثين، بالدور الهام الذي يضطلع به صغار مربّي الماشية، خاصة في البلدان النامية، باعتبارهم القيمين على القسم الأكبر من الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة من أجل استخدام موارد الثروة الحيوانية وتنميتها وصونها. وطلب المؤتمر إلى هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة "أن تعالج هذه المسألة في التقرير الذي سترفعه إلى المؤتمر العام لمنظمة الأغذية والزراعة في الدورة التي سيعقدها في عام 2009". واستجابة لهذا

⁹ الفقرة 17 من الوثيقة CGRFA-11/07/Report.

الطلب، فقد أعدت المنظمة الوثيقة المعنونة دور صغار مربّي الماشية في تطوير موارد الثروة الحيوانية واستخدامها وصونها (CGRFA-12/09/Inf.12)، وطرحتها أمام الهيئة بغرض الإحاطة.

وعُقدت الدورة الخامسة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية بين 28 و30 يناير/كانون الثاني 2009، ورفعت تقريرها إلى الهيئة لدراسته (CGRFA-12/09/10).

واستجابة لطلبات الهيئة فقد أعدت المنظمة عدداً من الوثائق الفنية المتصلة بتنفيذ خطة العمل العالمية، لكي تستعرضها جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية. وقد ترغب الهيئة في إقرار هذه الوثيقة، في الصيغة التي عدلتها المنظمة في ضوء التعليقات الواردة من أعضاء الهيئة:

– استبيان للمساعدة على إعداد التقارير المرحلية القطرية عن تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية (CGRFA-12/09/Inf.9).

– إعداد استراتيجيات وخطط عمل وطنية للموارد الوراثية الحيوانية – الخطوط التوجيهية (CGRFA-12/09/Inf.10)؛ و

– استراتيجيات التربية من أجل إدارة الموارد الوراثية الحيوانية على نحو مستدام – مشروع الخطوط التوجيهية (CGRFA-12/09/Inf.11).

وتتوافر معلومات عن التهديدات المحدقة بالموارد الوراثية الحيوانية في الوثيقة المعنونة تهديدات محدقة بالموارد الوراثية الحيوانية – عواقبها وأهميتها والفرص المتاحة للتقليل من أثرها (ورقة الدراسات الأساسية رقم 50).

وتتضمن خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية طلباً إلى الهيئة بإعداد استراتيجية تمويل لتنفيذ الخطة¹⁰. ويرد مشروع استراتيجية التمويل ومقدمة موجزة عن إعدادها في الوثيقة المعنونة استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية (CGRFA-12/09/11). وقد ترغب الهيئة في استعراض مشروع الاستراتيجية المذكورة بغرض اعتماده.

¹⁰ الفقرة 54 من خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية.

2-5 العمل في المستقبل وانتخاب أعضاء جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية

قد ترغب الهيئة في دراسة عملها المقبل بشأن الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، ولاسيما الجدول الزمني لإعداد تقارير الحالة والاتجاهات والتقارير المرحلية الملخصة، وتدعيم الفصل "ثانياً" من الملحق الأول من مشروع الخطة الاستراتيجية (CGRFA-12/09/4) وفقاً لذلك.

كما أن الهيئة مدعوة إلى تكليف جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية بمهام محددة، وإلى انتخاب الأعضاء الجدد لهذه الجماعة. وتتألف الجماعة من سبعة وعشرين عضواً من مختلف الأقاليم، يُنتخبون في كل دورة عادية من دورات الهيئة، ويشغلون مناصبهم حتى انعقاد الدورة العادية التالية للهيئة. ويحق لهم أن ينتخبوا لولاية أخرى. وهناك وثيقة معلومات تحتوي على النظام الأساسي للجماعة وعلى قائمة بأسماء الأعضاء المنتخبين في الدورة العادية الحادية عشرة للهيئة (CGRFA-12/09/Inf.4).

6- الموارد الوراثية الحرجية

1-6 تحليل القضايا الرئيسية المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية في تقرير حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم

شددت الهيئة، في دورتها العادية الحادية عشرة، على أهمية الموارد الوراثية الحرجية بالنسبة للأمن الغذائي، وتخفيف وطأة الفقر، والاستدامة البيئية، وأكدت المزايا النسبية التي تتمتع بها المنظمة وأهمية عملها. ووافقت الهيئة على إدراج حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم في برنامج عملها المتعدد السنوات، وطلبت إلى الأمانة إعداد ورقة تقييمية عن الموارد الوراثية الحرجية كي تستعرضها الهيئة في دورتها العادية الثانية عشرة¹¹.

وتتضمن الوثيقة المعنونة إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم: القضايا الرئيسية (CGRFA-12/09/12)، ما يلي: عملية مقترحة لإعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم؛ ومخطط إرشادي له؛ ومدخلاته المقترحة مثل التقارير القطرية والدراسات المواضيعية؛ وجدول زمني إرشادي لإعداده؛ وتقديرات الاحتياجات من خارج الميزانية. وشارك فريق الخبراء المعني بالموارد الوراثية الحرجية في المنظمة، بناء على مساهمات من المشاورات الإقليمية، في إعداد المخطط الإرشادي. ويرد تقرير الدورة الخامسة عشرة للفريق المذكور في الوثيقة CGRFA-12/09/Inf.13. أما مشروع الخطوط التوجيهية لإعداد التقارير القطرية فهو معروض في الوثيقة المعنونة إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم: مشروع الخطوط التوجيهية للتقارير القطرية (CGRFA-12/09/Inf.14).

¹¹ الفقرات 54-56 من الوثيقة CGRFA-11/07/Report.

2-6 التقدم المحرز منذ الدورة العادية الحادية عشرة والعمل في المستقبل

تعرض الوثيقة المعنونة *متابعة التوصيات بشأن الموارد الوراثية الحرجية* أنشطة المتابعة التي قامت بها المنظمة لإعداد الورقة التقييمية التي طلبتها الهيئة، ولتعزيز التعاون الدولي في إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم (CGRFA-12/09/13). وقد ترغب الهيئة في الإحاطة بالتقدم المحرز والموافقة على مشاركة لجنة الغابات، واتفاقية التنوع البيولوجي، والمؤسسات المعنية الأخرى في إعداد التقرير المذكور.

كما لاحظت الهيئة، في دورتها العادية الحادية عشرة، إمكانية تشكيل جماعة عمل فنية حكومية دولية متخصصة المعنية بالموارد الوراثية الحرجية. وتعرض الوثيقة المعنونة *إنشاء جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية (1 Rev.1) (CGRFA-12/09/14)*، باختصار الدور الدستوري لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية التابعة للهيئة، ووظيفتها، وطريقة عملها، وتشرح الإجراءات التي يجوز عن طريقها تشكيل جماعة عمل جديدة. وتتناول الوثيقة أيضاً دور وتفويض فريق الخبراء المعني بالموارد الوراثية الحرجية، وتقدم تقرير المدير العام عن الآثار البرمجية والمالية والإدارية المترتبة على إنشاء جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية، وتتضمن مسودات النظام الأساسي لمثل هذه الجماعة. وقد ترغب الهيئة في الفصل بمسألة إنشاء جماعة عمل فنية حكومية دولية المعنية بالموارد الحرجية. وفي حال إنشاء مثل هذه الجماعة، فقد ترغب الهيئة في استعراض واعتماد مسودات النظام الأساسي، وتتخذ قراراً حول عقد الدورة الأولى لجماعة العمل، وتدعو إلى إتاحة موارد مالية كافية لهذه الدورة.

وقد ترغب الهيئة في دراسة عملها المقبل بشأن الموارد الوراثية الحرجية للأغذية والزراعة، ولاسيما الجدول الزمني لإعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم، وأن تدعم الفصل "رابعاً" من الملحق الأول من مشروع الخطة الاستراتيجية (CGRFA-12/09/4) وفقاً لذلك.

7- التنوع البيولوجي للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات بالنسبة إلى الأغذية والزراعة

1-7 استعراض دراسة استشرافية للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات

طلبت الهيئة، في دورتها العادية الحادية عشرة، إلى الأمانة أن تزودها في دورتها العادية الثانية عشرة، وبالتعاون مع المنظمات المعنية، بدراسة استشرافية موجزة عن الوظائف والخدمات التي توفرها الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات، على أن تستعرض هذه الدراسة السياسات والبرامج الحالية للمنظمات الدولية ذات الصلة، بما في ذلك حالة المجموعات الدولية من الكائنات الحية الدقيقة، وأن تحدد الثغرات في السياسات، والخيارات من أجل تعزيز التعاون الدولي. ووافقت الهيئة على أنها، استناداً إلى تلك الدراسة التي ستقدم إلى الدورة العادية الثانية عشرة، فإنها سوف تبحث في إمكانية إجراء مزيد من التحليل والدراسات الأساسية، تحضيراً لدورتها العادية الثالثة عشرة.

واعترفت الهيئة بأن اللافقاريات والكائنات الحية الدقيقة تتسم بخصائص مختلفة، وقررت بحثهما بشكل منفصل في برنامج عملها المتعدد السنوات¹².

وتتناول الوثيقة المعنونة دراسة استشرافية للكائنات الحية الدقيقة ذات الصلة بالأغذية والزراعة (CGRFA-12/09-15.1)، أهمية الكائنات الحية الدقيقة في الأغذية والزراعة وخيارات تعزيز التعاون الدولي في هذا الميدان. أما الوثيقة المعنونة الوظائف والخدمات الرئيسية التي تقدمها الكائنات الحية الدقيقة والصلة بالأغذية والزراعة (CGRFA-12/09/Inf.17) والوثيقة المعنونة سياسات وبرامج المنظمات الدولية ذات الصلة العاملة في مجال الكائنات الحية والمتصلة بالأغذية والزراعة (CGRFA-12/09/Inf.18)، فتكملان المعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

وتدرس الوثيقة المعنونة دراسة استشرافية لللافقاريات ذات الصلة بالأغذية والزراعة (CGRFA-12/09-15.2) أهمية اللافقاريات في ضوء الوظائف والخدمات التي تقدمها في الأغذية والزراعة وخيارات تعزيز التعاون الدولي في هذا الميدان. أما الوثيقة المعنونة الوظائف والخدمات الرئيسية التي تقدمها اللافقاريات والمتصلة بالأغذية والزراعة (CGRFA-12/09/Inf.15)، والوثيقة المعنونة سياسات وبرامج المنظمات الدولية ذات الصلة العاملة في مجال اللافقاريات من أجل الأغذية والزراعة (CGRFA-12/09/Inf.16)، فتكملان المعلومات الواردة في هذه الوثيقة. وتوفر الوثيقة المعنونة استخدام وتبادل عوامل المكافحة البيولوجية ذات الصلة بالأغذية والزراعة (ورقة الدراسات الأساسية رقم 47) معلومات إضافية عن استخدام وتبادل تدفقات عوامل المكافحة البيولوجية من اللافقاريات المستخدمة في مكافحة اللافقاريات والأعشاب الضارة.

2-7 التقدم المحرز منذ الدورة العادية الحادية عشرة والعمل في المستقبل

قد ترغب الهيئة في دراسة عملها المقبل بشأن الموارد الوراثية للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وأن تدعم الفصل "خامساً" من الملحق الأول من مشروع الخطة الاستراتيجية (CGRFA-12/09/4)، وفقاً لذلك.

وعلى وجه الخصوص، فإن الهيئة قد ترغب في أن تطلب إلى المنظمة، وأن تدعو المنظمات الدولية ذات الصلة، إلى تعزيز الدعم التقني فيما يتعلق بصون الموارد الوراثية للكائنات الحية الدقيقة للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، والبدء في إعداد تقييمات موجهة بشأن الحالة والاتجاهات المتصلة بصون واستخدام الموارد الوراثية من اللافقاريات والأحياء الدقيقة، ولاسيما منها ما يتمتع بالأهمية بالنسبة لعمل التربة الزراعية والمكافحة البيولوجية، وذلك لعرضها على الهيئة في دورتها العادية الرابعة عشرة. كما قد ترغب الهيئة في النظر في الحاجة إلى مزيد من التحليلات والدراسات الأساسية بشأن الأحياء الدقيقة واللافقاريات ذات الصلة بالأغذية والزراعة، استعداداً للدورة العادية الثالثة عشرة.

¹² الفقرات 65-68 من الوثيقة CGRFA-11/07/Report.

8- التحضيرات الإضافية للدورات المقبلة

1-8 الموارد الوراثية المائية

اعترفت الهيئة، في دورتها العادية الحادية عشرة، بأهمية الموارد الوراثية المائية وضعفها، وأدوارها في نهج النظم الايكولوجية في مجال الأغذية والزراعة، وإسهاماتها في تلبية التحديات التي يمثلها تغير المناخ. ووافقت على ضرورة أن تتم تغطية الموارد الوراثية المائية في نطاق برنامج العمل المتعدد السنوات، من أجل التنمية المستدامة والمصايد الرشيدة وتربية الأحياء المائية. ومن المزمع أن تبلغ الهيئة، في دورتها العادية الثالثة عشرة، أول مرحلة من مراحل الإنجاز الرئيسية فيما يتعلق بالموارد الوراثية المائية وهي: استعراض قاعد المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية المائية، وكذلك القضايا الأساسية لتقرير حالة الموارد الوراثية المائية في العالم. ووافقت الهيئة على أن تحسين جمع وتقاسم المعلومات عن الموارد الوراثية المائية يمثل أولوية عليا¹³.

وتقدم الوثيقة المعنونة متابعة التوصيات بشأن الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة (CGRFA-12/09/16) أول استعراض للتقدم المحرز منذ الدورة العادية الحادية عشرة للهيئة في مجال الموارد الوراثية المائية، بما في ذلك وضع خطوط توجيهية فنية لصون الموارد الوراثية المائية واستخدامها المستدام فيما يتعلق بمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن المنظمة، على النحو الذي طلبته الهيئة. وتتناول الوثيقة أيضاً التعاون الجاري مع منظمات دولية أخرى في مجال الموارد الوراثية المائية وتطلع الهيئة على مشاريع فنية مختارة ذات صلة تضطلع بها المنظمة في مجال الموارد الوراثية المائية.

وقد ترغب الهيئة في دراسة العمل المقبل بشأن الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، ولاسيما استعداداً لدورتها العادية المقبلة، وأن تدعم الفصل "ثالثاً" من الملحق الأول من مشروع الخطة الاستراتيجية (CGRFA-12/09/4).

2-8 تطبيق ودمج التكنولوجيا البيولوجية من أجل صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها

أقرت الهيئة، في دورتها العادية الحادية عشرة، الإمكانيات التي تنطوي عليها التكنولوجيات الحيوية الحديثة لتحسين الزراعة، وعلى الأخص الفرص لتحسين صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام¹⁴. وقررت الهيئة أن تدرج التكنولوجيات الحيوية الحديثة، كمسألة مشتركة بين القطاعات، في برنامج عملها المتعدد السنوات، وأن تستعرض في دورتها العادية الثالثة عشرة،

¹³ الفقرات 57-64 من الوثيقة CGRFA-11/07/Report.

¹⁴ الفقرات 45-49 من الوثيقة CGRFA-11/07/Report.

”دراسة سبل وطرق [التشجيع على] [دراسة] تطبيق وإدماج التكنولوجيات الحيوية في صون الموارد الوراثية واستخدامها [كمناطق للعمل المستقبلي مثل وضع خطوط توجيهية ودراسة مدونات السلوك وأعمال أخرى]“¹⁵.

وطلبت الهيئة أيضاً أن يرفع إلى دورتها العادية الثانية عشرة تقرير عن سياسات المنظمة ومساعدتها الفنية المقدمة في مجال التكنولوجيا الحيوية للأغذية والزراعة، والمسائل ذات الصلة بمدونات السلوك، والخطوط التوجيهية، أو نهج أخرى¹⁶. ويرد هذا التقرير في الوثيقة CGRFA-12/09/17.

وقد ترغب الهيئة في أن توصي المنظمة بمواصلة عملها في دعم المساهمات المحتملة للتكنولوجيات الحيوية لصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. كما قد ترغب الهيئة في طلب إعداد تقرير عن النتائج وأنشطة المتابعة المتعلقة بالمؤتمر الفني الدولي بشأن التكنولوجيا الزراعية في البلدان النامية: الخيارات والفرص في قطاعات المحاصيل والغابات والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك والتصنيع الزراعي لمواجهة تحديات انعدام الأمن الغذائي وتغير المناخ.

كما قد ترغب الهيئة في تدعيم الفصل ”سادساً-2“ من الملحق الأول من مشروع الخطة الاستراتيجية (CGRFA-12/09/4) وأن تقدم اقتراحات وتعليقات بشأن العمل المقبل في ميدان التكنولوجيا الحيوية، ولاسيما تمهيداً لدورتها العادية المقبلة.

9- اعتماد الخطة الاستراتيجية للفترة 2010-2017 من أجل تنفيذ برنامج العمل لعدة سنوات

وعند اعتماد برنامج العمل لعدة سنوات، شددت الهيئة على الحاجة إلى وضع خطة مفصلة لبلوغ النتائج والإنجازات الرئيسية المتفق عليها، مع تحديد العمليات التي قد تلزم لذلك، والمنظمات التي ينبغي التعاون معها¹⁷. وترد هذه الخطة المفصلة في الوثيقة المعنونة مشروع الخطة الاستراتيجية للفترة 2010 – 2017 من أجل تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات. وعلى نحو ما طلبت الهيئة فقد قام أمينها ورئيسها بإعداد الخطة المذكورة، بالتشاور مع المجموعات الإقليمية في المنظمة، مع مراعاة المدخلات الواردة من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية. ويرد عرض عام للمنظمات التي ساهمت في هذه العملية في الوثيقة المعنونة الوثائق المقدمة من منظمات دولية (CGRFA-12/09/Inf.6).

¹⁵ المرفق هاء من الوثيقة CGRFA-11/07/Report.

¹⁶ الفقرات 45-49 من الوثيقة CGRFA-11/07/Report.

¹⁷ الفقرة 91 من الوثيقة CGRFA-11/07/Report.

وقد ترغب الهيئة الآن في وضع *الخطة الاستراتيجية* في صيغتها النهائية، بما في ذلك تدعيم الفصول المتبقية المتعلقة بالمسائل المشتركة بين القطاعات (الفصل سادساً-3 إلى الفصل سادساً-7 من الملحق الأول لمشروع الخطة الاستراتيجية) بغرض اعتمادها.

التعاون مع الصكوك والمنظمات الدولية الأخرى

10- التعاون مع المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

أكد الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة مراراً وتكراراً الحاجة إلى التعاون والتنسيق الوثيقين. وأوصت الهيئة، في دورتها العادية الحادية عشرة، بإرساء آلية تعاون بين الهيئة والجهاز الرئاسي المذكور تجنباً لازدواجية الجهود، وrehناً بقرارات الجهاز الرئاسي للمعاهدة، في جملة أمور منها الأعمال المتعلقة بالمكونات المعاونة للمعاهدة الدولية¹⁸. وأيدت الهيئة إعداد بيان نوايا مشترك عن التعاون البعيد الأجل بين الأمانتين، وأدرجت استعراض التعاون مع المعاهدة الدولية ضمن برنامج عملها المتعدد السنوات. كما أوصت الهيئة بأن تعدّ أمانتها تحليلاً لمجالات التعاون الممكنة بين المعاهدة الدولية، والحساب الاستثماري العالمي للتنوع المحصولي، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والهيئة، على أن يعرض من ثمّ على الدورة الحالية¹⁹.

واستجابة لطلب الهيئة، فقد أعدت أمانتا الجهاز الرئاسي والهيئة بصورة مشتركة الوثيقة المعاونة مسودة بيان نوايا مشترك بشأن التعاون بين الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (CGRFA-12/09/18). واستعرض الجهاز الرئاسي، في دورته الثانية، وأقر مسودة بيان النوايا، على نحو ما هي معروضة على الهيئة²⁰. والهيئة مدعوة إلى استعراض واعتماد مسودة بيان النوايا، التي تتناول مجالات وأشكال التعاون بين الهيئة والجهاز الرئاسي، وتعدد المجالات التي يمكن فيها أن تتعاون أمانتا الطرفين المذكورين.

واستجابة لطلب الهيئة تم إعداد الوثيقة المعاونة التعاون مع المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والصندوق الاستثماري العالمي للتنوع المحصولي، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (CGRFA-12/09/19). وقد ترغب الهيئة في أن تطلب إلى أمانتها إعداد ورقة رؤية تهدف إلى تيسير اتساق سياسات الهيئة والجهاز الرئاسي وتكامل عملهما، لتنظر فيها الهيئة في دورتها العادية الثالثة عشرة.

¹⁸ الفقرة 27 من الوثيقة CGRFA-11/07/Report.

¹⁹ الفقرات 74-78 والرفق هاء من الوثيقة CGRFA-11/07/Report.

²⁰ الرفق هاء من الوثيقة IT/GB-2/07/Report.

11- التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي

منذ عام 1993، والتعاون بين المنظمة واتفاقية التنوع البيولوجي يتسم بالقوة والفعالية، حيث أن المنظمة هي الشريك والمساهم الرئيسي في تنفيذ الاتفاقية. وقد ساهم عدد من التدابير في تسهيل هذا التعاون، مثل وضع مذكرة التعاون في عام 1997، ثم تعديلها في عام 2005. وقد اعترفت المذكرة المعدلة بهيئة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة باعتبارها المنتدى الدولي الذي يتعين على الحكومات أن تعالج فيه جميع عناصر التنوع البيولوجي ذات الصلة بالأغذية والزراعة، وما يزال للهيئة دور قيادي في التعاون بين المنظمة ومؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

وتستذكر الوثيقة المعنونة *التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي (CGRFA-12/09/20)*، الطلبات الأخيرة لتعزيز التعاون بين الاتفاقية والمنظمة وهيئتها، وعلى الأخص عن طريق خطة عمل مشتركة بين الأمانات. كما توجز الوثيقة عملية إعداد خطة العمل هذه وتعرض عناصرها الرئيسية وكذلك المجالات الأساسية التي قد ترغب الهيئة في النظر فيها من أجل تعزيز التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي. وترد خطة العمل المشتركة في الوثيقة المعنونة خطة عمل مشتركة بين أمانات اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لها (CGRFA-12/09/Inf.8) المرفوعة إلى الهيئة بغرض الإحاطة.

وقد ترغب الهيئة في أن تعرب عن ترحيبها بخطة العمل المشتركة وتطلب إلى أمانتها أن تستطلع مع الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي إمكانية عقد اجتماع مشترك لأعضاء هيئة المكتب وأعضاء مكتب مؤتمر الأطراف الموقعة على الاتفاقية لمناقشة التعاون مستقبلاً، والنظر في مواصلة وضع خطة العمل المشتركة.

طريقة عمل الهيئة

12- مشروع اللائحة الداخلية للهيئة ونظامها الأساسي

طلبت الهيئة، في دورتها العادية الحادية عشرة، إلى أمانتها، بالتعاون مع هيئة مكتبها، إعداد مشروع لائحة داخلية كي تدرسه الهيئة في دورتها العادية الثانية عشرة²¹.

وتستعرض الوثيقة المعنونة *مشروع اللائحة الداخلية (CGRFA-12/09/21)*، في إيجاز لائحة الهيئة الإجرائية الحالية، وتلخص توصيات الهيئة بشأن تحسين الفعالية والكفاءة. كما تعرض مشروع لائحة داخلية أعدتها الأمانة بالتعاون مع هيئة مكتب الدورة العادية الحادية عشرة للهيئة، لتتدارسها الهيئة.

²¹ الفقرة 101 من الوثيقة CGRFA-11/07/Report.

والهيئة مدعوة إلى أن تستعرض مشروع اللائحة الداخلية بغرض اعتمادها في الدورة الحالية. وفي حال اعتماد الهيئة لللائحة الداخلية في صيغتها المقترحة فإن عليها أن تنتخب هيئة مكتب جديد في هذه الدورة. وستبدأ مدة ولاية هذا المكتب مباشرة بعد اختتام الدورة الراهنة.

وعند نظر الهيئة في طريقة عملها، أثناء الدورة الماضية، طلبت أيضاً إلى المدير العام "إجراء دراسة أولية للطرق التي يمكن من خلالها الارتقاء بوضع الهيئة، ضمن الإطار الدستوري للمنظمة، وبما يُبرز دور الهيئة باعتبارها الجهاز الحكومي الدولي الوحيد المسؤول تحديداً عن التنوع الحيوي للأغذية والزراعة"²².

وتصف الوثيقة المعنونة *الوضع الدستوري للهيئة (CGRFA-12/09/22)*، الوضع الحالي للهيئة ضمن الإطار الدستوري للمنظمة، وتدرس الخيارات المتاحة لرفع مكانة الهيئة أو تغييرها، وتلخص الأحكام المنطبقة على ذلك وآثارها.

وقد ترغب الهيئة في النظر في محاسن ومساوئ تغيير وضعها ضمن الإطار الدستوري للمنظمة في دورتها العادية المقبلة. وعند القيام بذلك، قد ترغب الهيئة في أن تطلب إلى أمانتها تحديد القيود المحتملة المتصلة بالوضع الراهن للهيئة باعتبارها من الأجهزة المنشأة بموجب المادة 6، على أن تراعي الاستعراض الجاري للأجهزة الدستورية وعملية إصلاح المنظمة؛ وتحليل آثار إعادة إنشاء الهيئة بموجب المادة 14 أو بموجب المادة 5.

13- ما يستجد من أعمال

14- موعد ومكان انعقاد الدورة العادية الثالثة عشرة للهيئة

15- اعتماد التقرير

²² الفقرة 102 من الوثيقة CGRFA-11/07/Report.